

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21-2002/10/25

مسائل المالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

يطيب للمجلس التنفيذي أن يعرض رفق هذا تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في البرنامج. ويشمل التقرير بنودا مختلفة من جدول الأعمال وهي:

- الحسابات المراجعة لفترة السنتين (2001-2000) (WFP/EB.3/2002/5-A/1/1 to 5)
- تقرير عن أداء الميزانية لفترة 2001-2000 (WFP/EB.3/2002/5-B/1)؛
- التقرير النهائي بشأن تحليل معدل تكاليف الدعم غير المباشر (WFP/EB.3/2002/5-C/1)؛
- الأرصدة النقدية للبرنامج (WFP/EB.3/2002/5-D/1)؛
- التقرير النهائي عن أرصدة المشروعات المقفلة قبل عام 2001 والمرحلة إلى شبكة البرنامج للمعلومات/النظام العالمي للمعلومات (WINGS) (WFP/EB.3/2002/5-E/1).



Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2002/5(A,B,C,D,E)/2
10 October 2002
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

الرقم: AC/1499

3 أكتوبر/ تشرين الأول 2002

عزيزي السيد موريس،

يرد رفق هذا نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن التقارير المعنونة "التقرير النهائي بشأن تحليل معدل تكاليف الدعم غير المباشر" (WFP/EB.3/2002/5-C/1) و"تقرير عن أداء الميزانية للفترة 2001-2000" (WFP/EB.3/2002/5-B/1/Corr.1) و"تقرير الأرصدة النقدية للبرنامج" (WFP/EB.3/2002/5-D/1) و"التقرير النهائي عن أرصدة المشروعات المقفلة قبل عام 2001 والمرحلة إلى شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات" (WAINGS) (WFP/EB.3/2002/5-E/1) و"الحسابات المراجعة لفترة السنتين" (2001-2000) الأقسام 1-5 (WFP/EB.3/2002/5-A/1 through 5).

أرجو التكرم باتخاذ الترتيبات لاستتساخ النص الحرفي للتقرير وعرضه على المجلس التنفيذي في دورته القادمة المقرر عقدها في 21-25 أكتوبر/ تشرين الأول 2002 كوثيقة كاملة ومستقلة. ويرجى إرسال نسخة مطبوعة (بجميع اللغات) من هذه الوثيقة إلى اللجنة الاستشارية في أقرب وقت ممكن.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

س س م. مسيل
رئيس اللجنة

السيد جيمس. ف. موريس
المدير التنفيذي

برنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola, 68-70
00148 Rome, Italy

برنامج الأغذية العالمي

مسائل المالية والميزانية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

1- بحثت اللجنة الاستشارية تقارير برنامج الأغذية العالمي المعنونة "التقرير النهائي بشأن تحليل معدل تكاليف الدعم غير المباشر" (WFP/EB.3/2002/5-C/1) و"تقرير عن أداء الميزانية للفترة 2001-2000" (WFP/EB.3/2002/5-B/1/Corr.1) و"تقرير الأرصدة النقدية للبرنامج" (WFP/EB.3/2002/5-D/1) و"التقرير النهائي لأرصدة المشروعات المقفلة قبل عام 2001 والمرحلة إلى نظام WINGS" (WFP/EB.3/2002/5-E/1) و"الحسابات المراجعة لفترة السنتين 2001-2000" الأقسام 1-5 حتى 5 (WFP/EB.3/2002/5-A/1 through 5) واجتمعت اللجنة الاستشارية أثناء بحث هذه التقارير مع ممثلي المدير التنفيذي الذين قدموا توضيحات ومعلومات إضافية.



2- بسبب المشاكل التي واجهت إرسال الوثائق اللازمة إلى مقر الأمم المتحدة لم يتح للجنة سوى وقت محدود جدا للاستعداد المناسب لبحث هذه المسائل. وترجو اللجنة اتخاذ الخطوات اللازمة لتلافي مثل هذا التأخير مستقبلا.

التقرير النهائي بشأن تحليل معدل تكاليف الدعم غير المباشر

3- يختم التقرير (WFP/EB.3/2002/5-C/1) تحليل معدل تكاليف الدعم غير المباشر الذي بدأ في الاستعراض الأولي لمعدل تكاليف الدعم غير المباشر الذي عرض على المجلس التنفيذي في مايو/أيار 2002 (WFP/EB.A/2002/6-A/1) مشفوعا بتعليقات وملاحظات اللجنة الاستشارية (WFP/EB.A/2002/6(A,C)/2) ويتناول التقرير "الخطوات" التي حددتها أمانة البرنامج واعتمدها المجلس التنفيذي بموجب القرار 2002/م ت-س/7، بغرض إرساء معدل مناسب لتكاليف الدعم غير المباشر.

4- ومن بين الخطوات التي اعتمدها المجلس إجراء البرامج لدراسة مقارنة عن التمويل والتكاليف الإدارية ودعم الميزانية لدى المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة المشابهة. وفي هذا الصدد لاحظت اللجنة المعلومات المتعلقة بمنظمات الأمم المتحدة في القسم 9 والملحق السابع من التقرير، وسوف تعرض نتائج الدراسة المقارنة للمنظمات غير الحكومية المشار إليها في الفقرتين 134 و135 من التقرير على المجلس في فبراير/ شباط 2003. وتنتقل اللجنة إلى الحصول على هذا التقرير.

5- ونتيجة لتحليل معدل تكاليف الدعم غير المباشر، يقترح المدير التنفيذي اتخاذ عدة إجراءات يوصى بأن يوافق على بعضها المجلس التنفيذي (أنظر مشروع القرار الوارد في الفقرة 173 من التقرير). وقد يرغب المجلس التنفيذي في بحث مقترحات المدير التنفيذي على النحو الوارد في مشروع القرار في ضوء ملاحظات اللجنة الاستشارية المشار إليها في الفقرات الواردة أدناه.

6- يقترح المدير التنفيذي تطبيق معدل لتكاليف الدعم غير المباشر قدره 7 في المائة لعام 2002 بدلا من المعدل الجاري وقدره 7.8 في المائة. وهذا يمثل خفضا بنسبة 10 في المائة. فضلا عن ذلك يقترح المدير التنفيذي أيضا خفض نسبة 10 في المائة في مصروفات دعم البرامج والإدارة اعتبارا من 1 يناير/ كانون الثاني 2003 (انظر الفقرة 74 من التقرير).

7- في الفقرات 66-74 خلص المدير التنفيذي، بناء على المعدل الراهن لتكاليف الدعم غير المباشر وقدره 7.8 المائة وحجم السلع المعتمد في الميزانية وقدره 5.471 مليون طن متري، إلى أن العجز المحتمل في الفترة 2002-2003 في دعم البرامج والإدارة سيبلغ 30 مليون دولار. ويتطلب تمويل هذا العجز تطبيق معدل لتكاليف الدعم غير المباشر بنسبة 9.1 في المائة. ولكن إذا خفض معدل تكاليف الدعم غير المباشر إلى 7 في المائة، اعتبارا من يناير/ كانون الثاني 2003، سيصل العجز إلى 39 مليون دولار. أما خفض المعدل إلى 7 في المائة وخفض دعم البرامج والإدارة بنسبة 10 في المائة اعتبارا من نفس التاريخ فسيؤدي إلى عجز قدره 28.5 مليون دولار (انظر الخلاصة في الفقرتين 15 و 167).

8- وفي الفترة 168 يفيد المدير التنفيذي بأنه "من الممكن تعويض هذا العجز المحتمل بزيادة حجم الشحنات". وفي هذا الصدد تلاحظ اللجنة الاستشارية أن الخفض المقترح في المعدل يقوم على افتراض أن المساهمة المعدلة المتوقعة ستبلغ 6.4 مليون طن متري بتكلفة مباشرة متوسطة 417 دولارا للطن المتري (انظر الجدول 13). وأحيطت اللجنة علما، ردا على استفسارها، بأن المستوى بلغ 6.2 مليون طن متري في أغسطس/ آب 2002 على أساس التعهدات من أجل أفغانستان وإقليم جنوبي أفريقيا. غير أن اللجنة الاستشارية ترى أن هذه الزيادة في الحجم، التي تعزى إلى أوضاع معينة، قد لا تكون مؤشرا يعول عليه فيما يتعلق بحجم الشحنات في المستقبل البعيد.

9- كما يبين المدير التنفيذي في الفقرة 168 أن العجز يمكن أيضا تعويضه جزئيا بإعادة تصنيف العناصر المتغيرة لمصروفات دعم البرامج والإدارة التي يمكن ربطها بصورة مباشرة بأي عملية تم إدراجها تحت تكاليف الدعم المباشر. وأحاط ممثلو المدير التنفيذي للجنة علما، ردا على استفسارها، بأن إعادة تصنيف العناصر المتغيرة في دعم البرامج والإدارة يمكن أن يطبق في إطار إعداد وتنفيذ ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة 2004-2005 وليس للجزء الخاص لعام 2003 من ميزانية الفترة 2002-2003. وفي هذا الصدد توصى اللجنة بإجراء فحص دقيق، لدى إعداد ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة 2004-2005 على أساس صفري بغرض وضع معايير واضحة لتحديد عناصر مصروفات دعم البرامج والإدارة في المكاتب الميدانية.

10- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن المدير التنفيذي يقترح استخدام عائد الفوائد المستحق لتمويل العجز البالغ قدره 40.1 مليون دولار المحدد للفترة المالية 2000-2001 (انظر الجدول 1). وتحذر اللجنة الاستشارية من أن عائد الفوائد في الفترات المالية المقبلة قد لا يكون بالقدر الكافي لتعويض العجز في المستقبل.

11- وبناء على المعلومات الواردة في تقرير المدير التنفيذي وشهادة ممثليه خلصت اللجنة إلى أن الخفض المقترح في معدل تكاليف الدعم غير المباشر لا يقوم على أساس ما خلص إليه التحليل، حيث أن التحليل لم يقرر أن المعدل البالغ قدره 7.8 في المائة قد حقق عائدا أكثر من المطلوب لتمويل دعم البرامج والإدارة. والواقع أن المعلومات الواردة في التقرير تبين أن معدلات تكاليف الدعم غير المباشر كانت تؤدي عادة إلى عجز في الدخل. (انظر الخلاصة رقم 9). والحقيقة أن



مجموع هذا العجز بلغ في الفترات المالية الثلاث السابقة 92.1 مليون دولار، بما في ذلك 40.1 مليون دولار للحسابات المراجعة للفترة 2000-2001 (أنظر الجدول 8). ولن يسدد هذا العجز حتى بالتحول من التغطية نقداً إلى التغطية بالعائد المستحق حيث يتبين من الدراسة أن العجز في دعم البرامج والإدارة سوف يستمر نتيجة لتغير حجم السلع وأسعارها. فضلا عن ذلك تبرز تعليقات اللجنة الاستشارية الواردة في الفقرتين 8 و 10 أعلاه عدم اليقين الكامن في توقعات الحجم والإيرادات.

- 12- وتتناول الفقرات 76-88 من التقرير مسألة إدارة عجز دعم البرامج والإدارة. ويقترح المدير التنفيذي إنشاء حساب تسوية واستخدام عائد الفوائد لسد العجز. وأحييت اللجنة علماً بأن استخدام حساب التسوية سيبدأ في الفترة المالية 2002-2003. وتوصى اللجنة بأنه فيما يتعلق بالمناقشات القادمة بشأن سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل ينبغي العمل على الاستكشاف الكامل لمزايا ونتائج استخدام الإيرادات المتنوعة، مثل فائض دعم البرامج والإدارة و/أو عائد الفوائد، لسد العجز أو تقليل المعدل المقترح لتكاليف الدعم غير المباشر بغرض وضع مبادئ توجيهية رسمية قاطعة بشأن هذه المسائل.
- 13- وأحاط ممثلو المدير التنفيذي للجنة علماً، بناء على استفسارها، بأن جماعة الجهات المانحة قد أبلغت بالوضع ولم يعترض على المعدل المقترح لخفض دعم البرامج والإدارة. وفي هذا الصدد توجه اللجنة للاهتمام إلى أن مفهوم الاسترداد الكامل لتكاليف الدعم كان هو أساس المناقشات التي دارت خلال سنوات عديدة مضت حول سياسة الموارد والتمويل طويل الأجل في البرنامج. وترى اللجنة أن هذا المفهوم ينبغي أن يشمل الإيرادات أيضاً، ليس فقط لتمويل تكاليف الدعم المباشر وإنما أيضاً لتمويل دعم البرامج والإدارة. ويجب أن يؤخذ هذا أيضاً في الاعتبار في المناقشة المشار إليها في الفقرة 12 أعلاه.
- 14- فضلا عن ذلك، يمكن مواجهة المشكلات الراهنة بمعاملة المساهمات النقدية الحكومية النظرية كإيرادات متنوعة ومحاولة تقديم قيمة المساهمات عينا باستخدام المعايير المناسبة. وتحقيقاً لذلك توصى اللجنة باستكشاف تجربة الأمانة العامة للأمم المتحدة (أنظر أيضاً الجزء التاسع والملحق الخامس من تقرير اللجنة الاستشارية A/52/860).
- 15- بعد استعراض اللجنة للعديد من تقارير المراجعة الخارجية للأمم المتحدة وغير ذلك من الصناديق والبرامج أدركت الوضع المالي المتغير الذي يتعرض له الكثير منها. وترى اللجنة أن زيادة التعهدات في 2003، المشار إليها في الفقرة 8 أعلاه، ربما تتكرر أو لا تتكرر في الفترة المالية المقبلة. لذلك توصى اللجنة أن يضمن البرنامج اتساق التكاليف "الثابتة" المرصودة في ميزانيات دعم البرامج والإدارة وتكاليف الدعم المباشر في المكاتب الميدانية، بما في ذلك الترتيبات التعاقدية لتكاليف الموظفين، بقدر كاف من المرونة حتى يمكنها أن تستوعب، بأقل قدر من التكاليف، تغيرات تنفيذ العمليات والبرامج. وترجو اللجنة من المدير التنفيذي أن يدرج معلومات عن هذه المسألة في الميزانية المقترحة للفترة المالية 2004-2005.

الحسابات المراجعة لفترة السنتين (2000-2001)

- 16- تلاحظ اللجنة أن تقرير الحسابات المراجعة لفترة السنتين 2000-2001 عرض في خمس وثائق أو أقسام (WFP/EB.3/2002/5-A/1/1to 5) وأدى تأخر استلامها، على النحو المذكور في الفقرة 2 أعلاه، إلى عرقلة قيام اللجنة بفحص هذه التقارير بالقدر الكافي. وتيسيرا لعمليات الاستعراض المقبلة توصى اللجنة بأن ينظر المراجع الخارجي وإدارة البرنامج في تبسيط عرض هذه التقارير، رهنا بالضرورة التي تقتضي أن يحدد المراجع الخارجي محتوى وشكل تقريره إلى المجلس التنفيذي. وبداية، ينبغي للمدير التنفيذي أن ينظر في الجمع بين المعلومات الواردة في القسم الأول (تقرير المدير التنفيذي) وبين المعلومات الواردة في القسم الخامس (تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المراجع الخارجي). وتحقيقاً لذلك ترى اللجنة أن يتلأف المدير التنفيذي تلخيص محتوى تقرير المجلس والآراء ذات الصلة، وذلك اتفاقاً مع مبدأ الفصل بين المسؤوليات والأدوار (أنظر القسم الأول على سبيل المثال).
- 17- ترى اللجنة أن المراجع الخارجي قد يرغب في النظر في أن يحذف من تقريره المطول (القسم الثالث) جزءاً كبيراً من المواد ذات الصلة بالعملية المستخدمة في التوصل إلى النتائج والتوصيات. ويمكن إدراج رأي المراجع الخارجي (الوارد في القسم الثاني) في النتائج والتوصيات.
- 18- وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن المراجع الخارجي طرح رأياً دون تحفظ بشأن الكشف المالية والملاحظات ذات الصلة مبيناً الوضع المالي للبرنامج ونتائج عمليات الفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2001. وتنتهي اللجنة على المراجع الخارجي على التوصيات التي طرحها وعلى الأولويات والأطر الزمنية التي حددها. فضلاً عن ذلك تثق اللجنة بأن صياغة الجدول 1 (القسم الثالث) يفسر عملية التقييم التي يجريها المراجع الخارجي بشأن الإجراء المتخذ لتنفيذ هذه التوصيات. وفي هذا الصدد تلاحظ اللجنة أن بعض التوصيات، مثل تلك الواردة في الفقرة 64 بشأن الإقرار بالإيرادات والفقرات 65-71 بشأن مصروفات دعم البرامج والإدارة ومعدل الاسترداد البالغ نسبته 7.8 في المائة قد تناولها تقرير المدير التنفيذي بشأن تحليل معدل تكاليف الدعم غير المباشر (WFP/EB.3/2002/5-C/1). أنظر أيضاً تعليقات اللجنة في الفقرات 8-15 أعلاه.



- 19- وتلاحظ اللجنة في الفقرة 67 من تقرير المراجع الخارجي أنه "لم يكن هناك من خيار أمام بعض المكاتب القطرية سوى أن تحمل بعض نفقاتها المتصلة بدعم البرامج والإدارة، مثل نفقات الإيجار والمرافق، على تكاليف الدعم المباشر أو تكاليف الدعم المباشر الأخرى". وتركز على أهمية مراعاة رأي المراجع الخارجي بأنه "على البرنامج أن يحدد بطريقة أكثر دقة وواقعية المصروفات المتسمة بطابع دعم البرامج والإدارة" (أنظر الفقرة 68 من التقرير).
- 20- وتلاحظ اللجنة أيضا تعليقات المراجع الخارجي الواردة في الفقرتين 24 و 27 بشأن التقدم المحدود نحو الإدارة الفعالة والكفية للمساهمات النقدية الحكومية النظرية وكونها تشكل مصدرا محدودا لتمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة. كما وردت الإشارة في الفقرة 56 إلى تولد مبلغ 3 ملايين دولار من المساهمات النقدية الحكومية النظرية للفترة المالية 2000-2001. فضلا عن ذلك لا يؤخذ في الحسبان حاليا المساهمات المقدمة عينا من الحكومات المضيفة كما أن المساهمات النقدية تسجل كعائد عند تسلمها فعلا وليس قبل ذلك. وترى اللجنة أنه ينبغي اتباع نهج مختلف في معالجة مسألة هذه الإيرادات تجنباً لتكبد تكاليف لا تتفق ومستوى المبالغ المحصلة (أنظر الفقرتين 14 و 15 أعلاه).
- 21- وتعرب اللجنة عن قلقها بشأن التأخر في تقييم عملية تحقيق اللامركزية المقرر أصلا إجراؤها في منتصف عام 2001 (الفقرة 208) والتي أعيد توقيتها ليصبح في مايو/ أيار 2003 (الفقرة 210). وردا على استفسار اللجنة أحيطت علما بأنه سيعاد تشكيل المكاتب الأفريقية في كامبالا وياوندي وداكار. وبناء على ذلك توصى اللجنة بالإسراع في عملية التقييم.
- 22- ويرى المراجع الخارجي أن البرنامج حقق هدفه الأصلي في تحسين الإدارة المالية الشاملة حيث نجح في نشر شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS). وأسفر ذلك عن حدوث تغييرات في مجالات مثل البرمجة والتوريد والنقل البري والتخزين والمناولة وتعبئة الموارد المالية والموارد البشرية وإعداد كشوف المرتبات والمسائل المالية والمحاسبية كما حقق مزايا أخرى مثل زيادة الشفافية والمساءلة وحصول المديرين على المعلومات في حينها ومن ثم تيسير اتخاذ القرارات (أنظر أيضا الفقرات 4-6 بالملحق الثالث من التقرير (WFP/EB.3/2002/5-B/1)).
- 23- وتلاحظ اللجنة في الفقرة 260 والجدول 11 من القسم الثالث من تقرير الحسابات المراجعة لفترة السنتين أن التكاليف الإجمالية لبرنامج تحسين الإدارة المالية ستصل إلى 46.9 مليون دولار مقارنة بالحد الأقصى الأصلي البالغ قدره 28.5 مليون دولار. ويستأثر عنصر WINGS على معظم التكاليف الإجمالية حيث بلغت حصته 35.5 مليون دولار، أي 70 في المائة من المجموع. وردا على استفسار اللجنة أحيطت علما بأنه اعتبارا من يونيو/ حزيران 2002 تم نشر استخدام WINGS في 12 مكتبا بما يشكل 60 في المائة من عمليات البرنامج.
- 24- اللجنة على ثقة من أن الخطوات سوف تتخذ لنشر استخدام WINGS في المزيد من المكاتب القطرية حتى يمكن للبرنامج تعظيم كفاءاته الإدارية والتشغيلية بما يبسر كثيرا من أنشطة مثل تقييم اللامركزية وإعداد ميزانيات دعم البرامج والإدارة على أساس صفري وقياس النتائج والتحديد الأكثر دقة للعناصر الأنسب لنفقات دعم البرامج والإدارة وتكاليف الدعم المباشر. وبلوغا لهذه الغاية تؤكد اللجنة على أهمية تدريب الموظفين وتوفير الدعم الكافي للعمل المكتبي وتوفير موارد كافية لتحديث وصيانة النظام باستمرار تمشيا مع التغييرات التي تطرأ على التكنولوجيا وتوصى اللجنة بإدراج معلومات عن هذه المسائل في اقتراحات ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة 2004-2005.

أرصدة المشروعات المقفلة

الأرصدة النقدية للبرنامج

- 25- يكمل التقرير الخاص بأرصدة المشروعات المقفلة (WFP/EB.3/2002/5-E/1) عملية الاستعراض وبيبين الأرصدة المالية للمشروعات المقفلة والمرحلة إلى نظام WINGS في يناير/ كانون الثاني 2001، وبيبين الخطوات المتخذة لتسهيل الإقفال التشغيلي والمالي لهذه المشروعات في تواريخ انتهائها في 1999 و 2000 و 2001. وتأخذ اللجنة علما بالمعلومات المقدمة وتنتظر عرض النتيجة النهائية لهذه العمليات.
- 26- وتلاحظ اللجنة أن إجمالي الأرصدة النقدية للبرنامج للفترة 1996-2001 قد بلغ 905 ملايين دولار (أنظر الجدول 1 في الوثيقة (WFP/EB.3/2002/5-D/1)) ومن هذا المجموع يوجد مبلغ 579.3 مليون دولار يتعلق بالمبالغ النقدية للمشروعات، أي النقدية المتحصلة من مختلف فئات البرامج والعمليات الثنائية وأموال الأمانة. ويتعلق مبلغ 325.7 مليون دولار بمبالغ نقدية لا تتصل بالمشروعات، أي القروض طويلة الأجل وصندوق استحقاقات الموظفين والأموال النقدية لدى المكاتب القطرية والالتزامات المستحقة والحسابات المستحقة الدفع والفائض غير المخصص من الصندوق العام والحسابات الخاصة. وبيبين الجدولان 2 و 3 توزيع هذه الأرصدة.
- 27- وفقا لتقرير المدير التنفيذي فيما يتعلق بالأرصدة النقدية غير المتعلقة بالمشروعات ينبغي أن "تظل هذه الأموال متاحة في كل الحالات لأغراض محددة وليس لمتطلبات التشغيل المباشر ما لم يقم المجلس التنفيذي أو الجهة المانحة المعنية بإعادة برمجتها" (أنظر الملخص) وفيما يتعلق بالأغراض التشغيلية يشير المدير التنفيذي إلى أن نفقات التشغيل لمدة ثلاثة أشهر على الأقل تبلغ 243 مليون دولار..



28- وترى اللجنة أن الأرصدة التشغيلية المشار إليها أعلاه تبدو مفرطة ويمكن أن تكشف عن نقاط عديدة، منها مشكلات تتعلق بالتخطيط والبرمجة والتنفيذ والرصد، بما في ذلك التشاور في الوقت المناسب مع الجهات المانحة بشأن التصرف في أرصدة المشروعات. وتلاحظ اللجنة الإجراء الذي اقترحه المدير التنفيذي، وتثق في أنه مع نشر استخدام نظام WINGS سوف يتسنى للبرنامج زيادة كفاءته التشغيلية والرصد الأكثر دقة للإيرادات والمصروفات. وترجو اللجنة عرض نتائج الإجراءات المتخذة عند عرض الميزانية المقترحة للفترة 2004-2005، بما في ذلك المقترحات الخاصة بأكثر الأرصدة النقدية واقعية للأنشطة التشغيلية.

تقرير عن أداء الميزانية

29- ترحب اللجنة بإدراج توصياتها في تقريرها عن تقرير البرنامج الخاص بأداء الميزانية للفترة 1998-1999 وميزانية البرنامج لفترة السنتين 2002-2003.

30- وتلاحظ اللجنة من الجدولين 2 و3 أن الحجم الفعلي المقدم من البرنامج قد بلغ 7.031 مليون طن متري في الفترة 2000-2001، أي ما يمثل زيادة نسبتها 36.1 في المائة مقارنة بالميزانية الأصلية وزيادة نسبتها 13.7 في المائة على الكميات المقدمة فعلا في الفترة 1998-1999. وكما تشير الفقرة 10 من التقرير فإن هذه الزيادة ترجع إلى الحجم الكبير لتبرعات السلع غير المدرجة في التوقعات الأصلية من الجهات المانحة الأكبر. وسجل برنامج عمليات الطوارئ أعلى مستوى للعمليات وعدد المستفيدين حيث قدمت معظم المعونات إلى أفريقيا وآسيا. وبلغت قيمة العمليات 3190 مليون دولار، أي بزيادة نسبتها 16.3 في المائة على تقديرات الميزانية الأصلية ونسبة 9.3 في المائة على مستوى الإنفاق الفعلي للفترة 1998-1999.

31- وبلغ مجموع تكلفة الدعم 605.5 مليون دولار، منه مبلغ 235.9 مليون دولار لمصروفات دعم البرامج والإدارة، بما في ذلك مبلغ 6.3 مليون دولار لبرنامج تحسين الإدارة المالية ومبلغ 370.6 مليون دولار لتكاليف الدعم المباشر. وتلاحظ اللجنة أنه مع تعديل مستوى العمليات عدلت ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة المالية إلى ما قيمته 244.7 مليون دولار، أي بزيادة نسبتها 27.6 في المائة مقارنة بالميزانية المعاد احتسابها بما يعادل 191.7 مليون دولار. ويرجع معظم الزيادة البالغ نسبتها 37.5 في المائة في تكاليف الدعم المباشر، مقارنة بالفترة المالية 1998-1999، إلى نقل تكاليف المكاتب القطرية من دعم البرامج والإدارة إلى تكاليف الدعم المباشر مع تنفيذ سياسة الموارد والتمويل طويل الأجل. وبلغت الفجوة بين دعم البرامج والإدارة وبين الإيرادات والمصروفات 40.1 مليون دولار (أنظر الفقرة 8 أعلاه).

32- وتوصي اللجنة الاستشارية بأن يحيط المجلس التنفيذي علما بتقرير المدير التنفيذي عن أداء الميزانية للفترة المالية 2001-2000. (WFP/EB.3/2002/5-B/1/Corr.1).